

الأمم المتحدة: غزة ستصبح غير قابلة للحياة



الثلاثاء 11 يوليو 2017 10:07 م

حذر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة روبرت بايبر من أن قطاع غزة في طريقه إلى أن يصبح غير صالح للحياة بسبب تدهور الأوضاع الإنسانية على جميع الأصعدة جراء الحصار الذي يعاني بسببه مليوني فلسطيني. وقال بايبر في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية اليوم الثلاثاء عقب صدور تقرير أممي بعنوان "غزة بعد عشر سنوات": إن كافة المؤشرات تشير في الاتجاه الخاطئ، مشيراً إلى تدهور خدمات الصحة والطاقة والمياه. وأضاف "توقعنا قبل عدة سنوات أن يصبح قطاع غزة غير صالح للحياة استناداً إلى مجموعة من المؤشرات، والموعد النهائي يقترب فعلياً بشكل أسرع مما توقعنا". وكان يشير إلى تقرير أعدته المنظمة الدولية وصدر في 2012، وتضمن تحذيراً من أن تصبح غزة غير صالحة للحياة بحلول عام 2020 في حال عدم تخفيف الحصار القائم منذ 2006.

وقال المسؤول الأممي إنه حين يقتصر التزويد بالكهرباء على ساعتين يومياً كما حدث الأسبوع الماضي، وعندما تقارب معدلات البطالة بين الشبان 60%، ولا يتمكن المرضى من الوصول إلى الخدمات الصحية، فذلك يعني أنه تم تجاوز الحد الأدنى لمستوى حياة مقبولة بكثير. وتأتي تصريحات بايبر فيما أشار تقرير "غزة بعد عشر سنوات" إلى أن 95% من المياه في قطاع غزة غير صالحة للشرب. كما أن إمدادات الكهرباء انخفضت بشكل خطير في الأشهر القليلة الماضية، وبات تزويد السكان بالكهرباء يقتصر على بضع ساعات يومياً. وتدهور الوضع مؤخراً في ظل موجة الحر التي تشهدها الأراضي الفلسطينية بعدما خفضت "إسرائيل" إمدادات الكهرباء بناء على طلب من السلطة الفلسطينية.

وأدخلت مصر مؤخراً كميات من الوقود لتشغيل محطة الكهرباء الوحيدة في غزة، وجاء هذا التطور بعد لقاءات عقدت في القاهرة بين حركة حماس ومسؤولين مصريين، وتواترت تقارير عن عقد تفاهات لتخفيف الحصار عن غزة من خلال فتح معبر رفح المصري لمدد أطول.

وأعلنت شركة الاتصالات الفلسطينية (الخاصة) اليوم أن خدماتها انقطعت في عدة مناطق بمدينة غزة جراء أزمة الكهرباء. وأضافت الشركة التي تحتكر الاتصالات في الأراضي الفلسطينية أن الانقطاع حدث جراء توقف المولدات الرئيسية المزودة لمقسمها بسبب خلل فني أدى لتعطل تعطلها بالكامل.

وحذرت السلطات في قطاع غزة مؤخراً من تدهور كارثي للخدمات الصحية والبيئية في قطاع غزة بعد خفض "إسرائيل" إمدادات الكهرباء للقطاع، وخرجت في الأيام القليلة الماضية مظاهرات بغزة تطالب برفع الحصار.